

الوحدة "4" حكم التقاء الساكنين

-الساكنان إما أن يلتقيا في كلمة واحدة أو في كلمتين:

أولاً: التقاء الساكنين في كلمة واحدة:

ننظر للساكن الأول ... فإذا أن يكون "حرف مد أو لين" أو حرفاً صحيحاً (أي حرف آخر) :

1. إذا كان الساكن الأول حرف مد أو لين: هنا يجب مده لتقويته ... وهما 3 أنواع من المد:

- مد عارض للسكون: مثل الوقف على هذه المواضع: {إِنَّ الْأَبْرَارَ} ، {وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} ، {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.
- لين عارض للسكون: مثل الوقف على هذه المواضع: {فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ} ، {وَأَمِّنْهُمْ مِنْ خَوْفٍ}.
- مد لازم: في مثل قوله تعالى: {الصَّاحَّةُ} ، {أَتُحَاجُّونِي} ، {الآن} ، {الم} .. الخ.

2. إذا كان الساكن الأول أي حرف آخر: مثل الوقف على هذه المواضع: {حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ}

{وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ} ، {وَلَوْ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ}.

فيجوز الوقف على أي كلمة من الكلمات السابقة التي اجتمع فيها الساكنان على حددهما

... أما إذا وصلت الكلمة الموقوف عليها بما بعدها فيحرك الساكن الثاني بحركته

الأصلية؛ لأنه ساكن عارض جاء لأجل الوقف.

ثانياً: التقاء الساكنين في كلمتين:

ويلتقيان في حالة الوصل فقط .. وهنا ننظر الى الساكن الأول ... فإما أن يكون حرف مد أو حرفاً صحيحاً (أي حرف آخر)

1. إذا كان الساكن الأول حرف مد: يتم التخلص من التقاء الساكنين بحذف حرف المد:

مثل قوله تعالى: {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} ، {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ} ، {لَوْ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ} .

2. إذا كان الساكن الأول أي حرف آخر: يتم التخلص من التقاء الساكنين بتحريك الحرف

الأول ... ويكون التحريك على ثلاثة أنواع:

أ. النوع الأول: تحريك الساكن الأول بالكسر: وهو الأصل ... مثل قوله تعالى: {قُلْ

ادْعُوا اللَّهَ} ، {لَوْ قَالَتْ اخرجُ عَلَيْهِنَّ} ، {لَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِم أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ

اخرجوا من دياركم} ، {لَوْلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ} ... ويشمل ذلك أيضاً التنوين

مثل قوله تعالى: {وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا انظُرْ} ، {بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ}.

ب. النوع الثاني: تحريك الساكن الأول بالفتح: ويأتي في ثلاث صور:

- "من" الجارة: مثل قوله تعالى: {لَوْ أَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ} بالأنبياء .. فمن،

حرف جر مبني على السكون، ولكنه حرك بالفتح؛ للتخلص من التقاء الساكنين

دون الكسر؛ لما في الانتقال من الكسر إلى الفتح من الثقل.

- "تاء التانيث" إذا أُضيفت إلى التثنية: مثل قوله تعالى: {كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ} بالتحريم .. فتاء التانيث حرف مبني على السكون، وألف التثنية ساكنة أيضا فحركت التاء بالفتح؛ لأن الألف لا يناسبها إلا فتح ما قبلها.
- في: {الْم، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} أول آل عمران .. فالميم حرف هجاء مبني على السكون التقت باللام من لفظ الجلالة وهي ساكنة بعد حذف همزة الوصل، فحركت الميم دون الكسر؛ محافظة على تفخيم لفظ الجلالة.

ج. النوع الثالث: تحريك الساكن الأول بالضم: ويأتي في صورتين:

- "واو اللين" التي للجمع: مثل قوله تعالى: {فَتَمَنَّا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ} بالبقرة، ومثل قوله: {يَوْمَئِذٍ يَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِم الْأَرْضُ} بالنساء .. فواو اللين في المثالين حرف ساكن مفتوح ما قبله، ولكنه حرك بالضم؛ للتخلص من التقاء الساكنين.
- "ميم الجمع": مثل قوله تعالى: {وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ} بالنحل، وقوله: {ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ} بالإسراء .. فميم الجمع حرف مبني على السكون التقت بلام التعريف الساكنة بعد حذف همزة الوصل فحركت الميم بالضم للتخلص من التقاء الساكنين؛ لأنه أصل حركتها.

تذكر



- الساكنان إما أن يلتقيا في كلمة واحد أو في كلمتين.
- إلتقاء الساكنين في كلمة إما أن يكون وقفا فقط أو وصلا و وقفا.
 - إذا إلتقى الساكنان في كلمتين فإنه يكون في حال الوصل فقط.
 - يتم التخلص من إلتقاء الساكنين في كلمتين بحذف الساكن الأول أو تحريكه.
 - الأصل في التخلص من التقاء الساكنين بالتحريك هو تحريك الساكن الأول بالكسر.



إختبر معلوماتك

أ- أكمل العبارات التالية بما يناسبها :

- ١- إذا التقى ساكنان في كلمة واحدة وقفا فقط ، فحكمهما في الوصل
 - ٢- إذا إلتقى الساكنان في كلمة واحدة وصلا و وقفا يتخلص منهما ب.....
 - ٣-الأصل في التحريك هو تحريك الساكنين ب.....
 - ٤- يتم التخلص من إلتقاء الساكنين بالفتح مع..... و..... و.....
 - ٥- يتم التخلص من إلتقاء الساكنين بالضم مع..... و.....
- ب- أذكر كيف يتم التخلص من إلتقاء الساكنين في الأمثلة التالية مع بيان نوعه :

- ١- {وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ} :
- ٢- {وإذ قالوا اللهم} :
- ٣- {مِنْ خَوْفٍ} و{وقفا} :
- ٤- {فَتَمَتُّوا الْمَوْتَ} :
- ٥- {أَتَحَاجُّونِي} و{وقفا} :
- ٦- {أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ} :
- ٧- {رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا} :

